النصارى نحن اشياع ابنه المسيح كما قيل لاشياع
ابي خبيب وهو عبد الله بن الزبير الخبيبيون
وكما يقول اقارب الملوك عند المفاخرة نحن
الملوك وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى جماعة
من اليهود الى الاسلام وخوفهم بعقاب الله تعالى
فقالوا كيف تخوفنا به ونحن ابناء الله واحباؤه
وقيل ان النصارى يتلون في الانجيل ان المسيح
قال لهم اني ذاهب الى ابي وابيكم وقيل ارادوا
ان الله تعالى كالاب لنا في الحنو والعطف ونحن
كالابناء له في القرب والمنزلة وبالجملة انهم
كانوا يدعون ان لهم فضلا ومزية عند الله تعالى
على ساير الخلق فرد عليهم ذلك وقيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قل الزاما لهم وتبكيتا
فلم يعذبكم بذنوبكم اي ان صح ما زعمتم فلاي
شي يعذبكم في الدنيا بالقتل والاسر والمسخ
وقد اعترفتم بانه تعالى سيعذبكم في الاخرة
بالنار اياما بعدد ايام عبادتكم العجل ولو كان
الامر كما زعمتم لما صدر عنكم ما صدر ولما وقع
عليكم ما وقع اهـ **قوله** ان صدقتم في
ذلك اشار به الى ان الفاء جواب شرط مقدر

وهو ظاهر

وهو ظاهر كلام الزمخشري اهـ كرخي **قوله** ممن
جملة من خلق هذه النسخة هي الصواب وخلافها
خطا وصورة النسخة الاخرى من جملة من
خلق فغيرها تفكيك رسم القرآن افاده القاري
وذلك لان ممن تكتب ميمين ونونا في بعضها
وعند التفكيك تصير ميما ونونا معا ثم ميما
ونونا كذلك تامل **قوله** لكم خبر مقدم هـ
وقوله مالهم مبتدا موخر وكذا يقال فيما بعده
انتهى **قوله** لا اعتراض عليه اي لانه القادر
الفعال بالاختيار اهـ كرخي **قوله** واليه المصير
اي اليه وحده **قوله** يبين لكم جملة في محل
نصب على الحال **قوله** على فترة من الرسل
اي لان فتور الارسال وانقطاع الوحي يحوج الى
بيان الشرايع والاحكام وعلى فترة متعلق
بجاءكم على الظرفية كما في قوله تعالى واتبعوا ما
تتلو الشياطين على ملك سليمان اي جاءكم
على حين فتور من الارسال وانقطاع من الوحي
ومزيد احتياج الى بيان الشرايع والاحكام الدينية
او بمحذوف وقع حالا من ضمير يبين او من ضمير
لكم اي يبين لكم ما ذكر حال كونه على فترة من
الرسل او حال كونكم عليها احوج ما كنتم الى البيان

Copyright © King Saud University